





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

=المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: أ.د. بوغراة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرارش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجلاي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة **المعيار** أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه
وأكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه
من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس



كلمة في حق المرحوم الأستاذ: مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من
مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه
بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من
طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد
الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة.
تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم
إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير
متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة
الجامعيين في أواخر 2013م، وكان
عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار)
تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً
متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى
في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له
بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه
برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من
رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مدّ بصره
ويسكنه جوار النبيين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم
أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د غريي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعد روان جامعة الجزائر 02 (الجزائر) / أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	12-1
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	23-13
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة . النشأة والتأصيل حراث إيمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	31-24
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراءة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) / د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	45-32
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشع وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	53-46
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر) / زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	64-54
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	77-65
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	89-78
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسية بن بوعلي-الشلف-الجزائر.	98-90
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدّا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1-الجزائر / أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	114-99
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	131-115
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر / بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	142-132
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	156-143
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر) / عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	171-157
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	184-172
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	193-185
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	205-194
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والرماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	214-206

222-215	مقاربة أسلوبية في إلياذة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمى جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارنة) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصوري نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجا لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كربال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 (الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة- بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / بوكريد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيم عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر) / بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيم جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر- /بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس-الجزائر- / ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر) / خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر) / نصاح سليمان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 (الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمي جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / سوداني نادية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.دحمان علي جامعة حسية بن بوعليل شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارع الكونغ فو (18-20) سنة عبودة رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	51
662-648	برنامج تروحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفئة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /فرفور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت / عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي srPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر) /بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر) / قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسية بن بوعليل الشلف (الجزائر) /يحيوي محمد جامعة حسية بن بوعليل الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر - / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر -	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهري جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر -	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -	64
830-820	الصدفة، الضحيج والانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تبار مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر -	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	75	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)
963-951	76	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكارة " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو -تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)
973-964	77	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل /ط.د: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل
985-974	78	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3
996-986	79	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر -
1008-997	80	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بودراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)/ سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2(الجزائر)
1022-1009	81	مدينة هيوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2(الجزائر)/ سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر)
1040-1023	82	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)
1052-1041	83	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت (الجزائر)/ د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)
1061-1053	84	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية (الجزائر)
1075-1062	85	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية -فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون.(الجزائر)
1094-1076	86	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)

واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية The stat of electronic payment tools developed in night of FinTech

د. فوزي إينال

جامعة الجزائر -3- (الجزائر)

innelf@yahoo.fr

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 2022/09/28	شهد قطاع المدفوعات في السنوات الأخيرة تطورات غير مسبقة، إذ يعتبر من أكثر قطاعات التكنولوجيا المالية استخداما وانتشارا، فقد ظهرت من خلالها مجموعة متنوعة من وسائل الدفع الالكترونية التي حلت محل الأساليب التقليدية، حيث سرعان ما انتشرت انتشارا واسعا نتيجة للمميزات التي تحققها في قطاع المدفوعات والخدمات المصرفية... تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على أهم وأحدث تطورات التكنولوجيا المالية في مجال المدفوعات، من خلال التطرق إلى مختلف أدوات الدفع الالكترونية المستحدثة في ظل ما تشهده البيئة العالمية الجديدة من تطورات بفضل التكنولوجيا المالية، وشدة المنافسة التي يشهدها القطاع المالي والمصرفي في العالم من خلال الابتكارات المالية والمصرفية الحديثة.
الكلمات المفتاحية: ✓ التكنولوجيا المالية ✓ وسائل الدفع الالكترونية	
Article info	Abstract :
Received :28/09/2022	In recent years, payments sector has witnessed unprecedented developments. It is considered one of the most widely used and widespread financial technology sectors, through which a variety of electronic payment tools have replaced traditional ones. These new tools quickly spread widely as a result of the advantages they contribute within the payments and banking services sector. This research paper aims at shedding light on the most important and latest developments in financial technology in the field of payments. This aim is sought through addressing the various electronic payment tools developed in light of the developments in the new global environment thanks to financial technology; and in light of the intensity of competition in the financial and banking sector in the world, generated by modern financial and banking innovations.
Keywords: ✓ Financial Technology ✓ Electronic payment tools	

1. مقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة، تطورات متلاحقة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، أحدثت تغيرات جوهرية في طبيعة عمل القطاع المصرفي والمالي، نظرا لأن هذا القطاع سريع التأثير والاستجابة للمتغيرات الخارجية، فظهر ما يسمى بالتكنولوجيا المالية، التي توصف على أنها تلك الخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية مع تقليل التكاليف، حيث تتميز بأنها أسرع وأرخص وأسهل، بالإضافة إلى تقديم حلول مبتكرة للتعامل مع مختلف المشاكل.

كما تعد التكنولوجيا المالية من المفاهيم (الابتكارات التكنولوجية) الجديدة نسبيا التي عرفت انتشارا واسعا، خاصة في ظل الظروف التي فرضها تفشي جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي، حيث أحدثت نقلة نوعية في مجال تقديم الخدمات المالية خاصة في مجال المدفوعات، حيث بدأت العديد من المؤسسات المالية والبنوك في الاعتماد بدرجة أكبر على تقديم وتطوير تشكيلة خدماتها المصرفية في شكل إلكتروني، وذلك بما يتماشى والإيقاع المتسارع الذي تشهده الساحة البنكية، معتمدة في ذلك على أحدث الأجهزة التي توصلت إلى إنتاجها أكبر المؤسسات الرائدة في مجال الاتصالات، فنتج عن ذلك وسائل دفع معاصرة أو ما يعرف بوسائل الدفع الإلكترونية...

فما واقع هذه الوسائل الدفع الإلكترونية في ظل تطورات التكنولوجيا المالية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية، وبغية الوصول للنتائج المرجوة من البحث، استخدمنا المنهج الوصفي كونه ملائما للإجابة على مثل هذه الإشكالية، وهذا من خلال التطرق للمحاور التالية:

- الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية.
- ماهية وسائل الدفع في المعاملات المصرفية التقليدية والإلكترونية.
- واقع وسائل الدفع الإلكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية.

2. الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية:

1.2 مفهوم التكنولوجيا المالية Financial Technology:

1.1.2 تعريف التكنولوجيا المالية: يتم الإشارة إلى مصطلح التكنولوجيا المالية غالبا بالاختصار **FinTech**، حيث أن **Fin** اختصارا لكلمة **Finance** وتعني التمويل أو المالية، و **Tech** اختصارا لكلمة **Technology** وتعني التكنولوجيا، ويقصد بها تلك التقنيات المستخدمة في تقديم أو تحسين الخدمات المالية.

فمصطلح التكنولوجيا المالية، يستخدم لوصف مجموعة متنوعة من نماذج أعمال مبتكرة من الشركات التي تجمع بين الخدمات المالية والتقنيات الحديثة المبتكرة، والتكنولوجيات الناشئة التي لها القدرة على تحويل صناعة الخدمات المالية، فهي تضم الجانب التكنولوجي مع الجانب المالي، فنتج عنه مجال يهتم بالمعاملات المالية باستخدام واستغلال كل ما أسفرت عنه التكنولوجيا من هواتف ذكية، شبكات اتصال، تجارة إلكترونية، عملات رقمية، حيث تم توجيه أحدث التقنيات التكنولوجية لتطوير الخدمات المالية. (عبد الرحيم، وابن ساعد، وعبد الرحيم، 2018)، ومن التعاريف العديدة التي وردت للتكنولوجيا المالية:

- تعريف مجلس الاستقرار المالي FSB: التكنولوجيا المالية هي ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا بما يمكنها من استحداث نماذج عمل، تطبيقات، عمليات أو منتجات جديدة لها اثر مادي ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية وعلى تقديم الخدمات المالية. (FMI, 2017)
- تعريف لجنة بازل للرقابة المصرفية: التكنولوجيا المالية تعرف على أنها تكنولوجيا أو ابتكار مالي ينتج عنه نموذج أعمال أو عملية أو منتج جديد له تأثير على الأسواق والمؤسسات المالية.
- كذلك هناك من يعرف التكنولوجيا المالية: على أنها الابتكار المالي والتقني الذي قد يؤدي إلى ابتكار جديد في نماذج الأعمال أو التطبيقات أو العمليات أو المنتجات أو الخدمات المرتبطة بها مما سينعكس بأثر مادي على الأسواق والمؤسسات المالية وتوفير التمويل. (Schindler, 2017)
- وعليه فالتكنولوجيا المالية هي كل الحلول التقنية أو الإعلامية أو البرمجية التي تخدم الصناعة المالية، توصف أيضاً التكنولوجيا المالية على أنها حقبة جديدة من التمويل الرقمي حول العالم الذي يمتد من تطبيق الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي إلى استخدام البيانات الكبرى، ومن استخدام تحديد الهوية البيولوجية إلى تقنية **Blockchain** سلسلة البلوكات (ممدوح حسين، 2020)، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة، وهي شركات صغيرة وحديثة، بهدف جذب العملاء من خلال توفير منتجات وخدمات أسرع وأرخص وأكثر سهولة في الاستخدام ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها...
- من خلال التعاريف السابقة، يمكن القول بأن التكنولوجيا المالية عبارة عن مصطلح يدمج بين الجانب التكنولوجي من التقنيات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة، والجانب المادي من العمليات المالية والمصرفية لتقديم خدمات ومنتجات مالية جديدة مبتكرة تتميز بالحدثة والابتكار والجودة، ذات كفاءة وفعالية وبأقل تكلفة، تمتاز بسهولة الوصول والاستخدام من كل مكان وفي أي وقت.

2.1.2 خصائص التكنولوجيا المالية: يمكن تحديد أهم خصائص التكنولوجيا المالية فيما يلي: (مطاي، 2013)

- التكنولوجيا المالية هي مجموعة من المعارف والمهارات والطرق والأساليب المالية والمصرفية
- التكنولوجيا بمفاهيمها المختلفة ليست هدفا في حد ذاته بل وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية لتحقيق أهدافها.
- إن الخدمة المالية والمصرفية هي المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا.
- لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا على أداء الخدمة المالية والمصرفية بل يمتد إلى الأساليب الإدارية...
- وهناك 06 عناصر متشابكة ومتكاملة تشكل مظاهر التكنولوجيا في العمل المالي والمصرفي، وهي:
- الجانب المادي يتمثل في الآلات والمعدات المستخدمة.
- الجانب الإستخدامي أو الاستعمالي يتمثل في طرق استخدام هذه المعدات.
- الجانب العلمي يتمثل في المعرفة المالية والمصرفية المطلوبة.
- الجانب الابتكاري يتمثل في اكتساب المهارات اللازمة لتقديم الخدمات المالية والمصرفية.

2.2. أهمية التكنولوجيا المالية ومخاطرها:

1.2.2 أهمية التكنولوجيا المالية: قدمت العديد من الدراسات المنافع المرتبطة بالتكنولوجيا المالية كالتالي: (يعقوب، وجمعة مطر، 2021)

- سهولة الوصول لرأس المال، وهذا يتضح من المنصات الالكترونية لعمليات إقراض النظيف في تقديم الائتمان للمقترضين خاصة الشركات متوسطة وصغيرة الحجم التي ليس لديها القدرة على الوصول لقروض بنكية بشكل مباشر.

- تقديم معاملات مالية بتكلفة اقل وخدمات مصرفية أكثر سرعة، كما في حالة التحويلات عبر الحدود وبمثل هذا أهمية خاصة للأسواق المالية النامية لان التحويلات تمثل أحد أهم تدفقات الأموال من الأسواق المالية المتقدمة إلى الأسواق المالية النامية.
- الأثر الإيجابي على الاستقرار المالي، نظراً للمنافسة المتزايدة في القطاع المصرفي ما بين البنوك التقليدية والبنوك الرقمية وشركات التكنولوجيا المالية، والذي قد ينتج عنه تجزئة سوق الخدمات المصرفية وتخفيض المخاطر النظامية.
- تستفيد البنوك من التكنولوجيا المالية لتحسين خدماتها التقليدية وتقديمها بطريقة أكثر كفاءة ومرونة من حيث التكلفة، إذ يمكن أن تستخدم البنوك الاستشارات الآلية لمساعدة العملاء على الانتقال إلى عالم الاستثمار وخلق تجربة عميل مناسبة.

2.2.2 مخاطر التكنولوجيا المالية والمصرفية:

- على الرغم مما تحققه التكنولوجيا المالية والمصرفية من مزايا متعددة خدمت القطاع المالي والمصرفي بشكل كبير، إلا أنه وجدت مخاطر مصاحبة لاستخدام هذه التكنولوجيا من قبل المصارف والمؤسسات المالية، وقد اختلف الكتاب والباحثون في تصنيف المخاطر التي تنجم عن استخدام الأتمتة المالية والمصرفية، فمنهم من صنفها إلى مخاطر داخلية وخارجية، ومنهم من صنفها إلى مخاطر مادية متمثلة بالأضرار المحتملة، والتي تُصيب الممتلكات المادية وغير المادية والمتمثلة بالأضرار المحتملة التي تُصيب العمليات، وما يهمنا تلك المخاطر غير المادية كونها ترتبط بموضوع الدراسة، وقد تجسدت هذه المخاطر في الآتي: (لزهاري، وحجاج، 2018)
- سهو وخطأ معين: والذي يتمثل بقيام العاملين على الأنظمة الآلية باقتراف أخطاء ناجمة عن عدم المعرفة أو عن السهو فتؤدي إلى إحداث أضرار بالمعلومات والأنظمة المبرمجة.
- الخيانة من قبل العاملين على الأجهزة الإلكترونية: ويتمثل ذلك من خلال قيام العاملين على الأجهزة التابعة للمصرف أو المؤسسات المالية سواء الأجهزة الموجودة داخل أو خارج المصرف بأعمال تخريبية خاصة إذا لم تتوفر أنظمة أمنية لحماية النظم الآلية مما يوفر مجالات عديدة لاختراق هذه الأنظمة التكنولوجية من قبل المجرمين.
- الاختراق من قبل أشخاص خارجيين: ويتمثل ذلك بمحاولة بعض الأشخاص باختراق الأنظمة المالية والمصرفية بهدف العبث والسرقة وإنجاز عمليات مالية ومصرفية غير مشروعة لا توافق المؤسسات المالية والمصارف على تقديمها أو تكون بحاجة إلى أخذ موافقات عليها.

3.2 مجالات التكنولوجيا المالية:

- لقد ساهم ظهور التكنولوجيا المالية الناشئة في نشر استخدام التقنيات المالية في مختلف القطاعات، والتي مست الجانب التكنولوجي في تقديم تشكيلة متميزة من الخدمات المالية سهلة الاستخدام وشفافة وفعالة وآلية بنفس الوقت، تسعى من خلالها إلى جذب العملاء والاحتفاظ بهم عن طريق رقمنة البيانات، تغطي هاته التكنولوجيا المالية على نطاق واسع المجالات التالية: (عبدالرحيم، وأوقاسم، 2019)
- 1.3.2 التمويل: **Financing**: حيث فتح الابتكار الرقمي إمكانيات جديدة لفاعلين جدد غير التقليديين وبرز تمويلات بديلة عبر سوق الانترنت ولعل من أهم النماذج الجديدة القائمة على التكنولوجيا المالية والتي غيرت مجرى الإقراض والاستثمار، ويوجد ضمنها نوعين أساسيين وهما التمويل الجماعي، الإقراض وبيع الديون.

- ♦ **التمويل الجماعي Crowdfundin**: يتم عن طريق منصات مالية جمع مبلغ من المال لمشروع معين بفضل عدد كبير من المساهمات الصغيرة للأفراد، وهو يدخل ضمن سلسلة التمويلات الند للند، حيث يصف هذا المصطلح التفاعل بين طرفين دون الحاجة إلى وسيط مركز وبالتالي فالمنصات تعتبر سوقاً رقمياً، وتنقسم بدورها بوابة التمويل الجماعي إلى أربعة أقسام: (يباس، وفالي، 2020)

- التمويل الجماعي القائم على التبرعات **Donation-based Crowdfunding**

- التمويل الجماعي القائم على المكافأة **Reward-based Crowdfunding**
- الاستثمار الجماعي **Crowd investing**
- الإقراض الجماعي **Crowd lending**
- الإقراض وبيع الديون: يندرج تحت هذا النوع من تقنيات تكنولوجيا المالية ما يسمى بإقراض النظير بالنظير (**Peer-To-P2P**)، وهو نظام إقراض المال للأفراد أو الشركات بحيث يحصل المقرض على فائدة ويسترد أمواله عند السداد القرض، ولفهم هذه التقنية يتعين توضيح أن منصات إقراض النظير بالنظير **P2P**، تعمل مثل الأسواق، حيث تجمع هذه المنظومة الأشخاص أو الشركات التي ترغب في إقراض الأموال مع من يريدون الحصول على قروض، (بوزيد، 2022).
- 2.3.2 المدفوعات/المعاملات The payments:** وهو مصطلح ينطبق على شركات التكنولوجيا المالية التي
 - تتعلق تطبيقاتها وخدماتها بمعاملات الدفع الوطنية والدولية، فهي بذلك تقنيات توزيعية آمنة ودقيقة، ويتعلق الأمر بسلاسل الكتل أو ما يعرف بالبلوك تشين (**blockchain**)، والعملات المشفرة (**cryptocurrency**)
 - **البلوك تشين (blockchain):** سلسلة الكتل هو برنامج يخزن وينقل القيمة أو البيانات عبر الإنترنت بشفافية وأمان ودون جهاز تحكم مركزي، تخزن فيها جميع أنواع المعلومات من معاملات، عقود، سندات الملكية، الأعمال الفنية ... إلخ، كما يعرف كذلك على أنه : عبارة عن قاعدة بيانات معاملات موزعة، يمكن مقارنتها أو التعبير عنها كدفتر حسابات لا مركزي ومتقاسم، يقوم بتخزين وتحويل القيمة أو البيانات عبر الإنترنت بطريقة شفافة وآمنة ومستقلة لأنه لا يخضع لجهاز تحكم مركزي، هذا السجل نشط، مرتب زمني، وموزع، يمكن التحقق منه، ومحمي ضد التزوير بواسطة نظام ثقة موزع (إجماع) بين الأعضاء أو المشاركين (العقد)، كل عضو في الشبكة لديه نسخة محدثة من هذا السجل (في الوقت الحقيقي تقريبا) والمحتوى دائما متزامن بين جميع المشاركين، (بوصيغ، وجابو، 2019).
 - **العملات الرقمية المشفرة cryptocurrency:** هي بديل للنقد الورقية التقليدية، وهي تمثيل رقمي للقيمة يتم تداولها إلكترونيا في مجتمع افتراضي محدد أو غير محدد، تعتمد في مبدأ إصدارها وتداولها على تقنيات علم التشفير، ولا تصدر عن بنك مركزي أو سلطة رقابية أو تنظيمية وإنما يصدرها مطورها، ولا تشكل التزام على أية جهة بما في ذلك مطورها، يتم التحكم في العملات الرقمية وقيمتها من خلال أنشطة مستخدميها من خلال أكواد بروتوكولات التشفير شديدة التعقيد، وتعتبر محصنة من التدخلات والتلاعبات.
- 3.3.2 إدارة الأصول والثروات: Assets Management:** تتضمن خدمة إدارة الثروات كل من التخطيط المالي وإدارة المحافظ الاستثمارية وعدد من الخدمات المالية الموجهة للأفراد الأثرياء وأصحاب الأعمال الصغيرة والأسر الذين يرغبون في مساعدة واستشارة مالية، ويندرج تحت هذا الصنف أنواع فرعية نذكر منها:
 - **الاستثمار والمصرفية Banking:** هي تطبيقات على الأنترنت أو الهاتف المحمول تساعد الأشخاص على الاستثمار، والفرق بينهما وبين الحلول التقليدية هي التكلفة لأن الخدمات المقدمة تتم من خلال برمجيات وليس أشخاص.
 - وتتصف الصيرفة الإلكترونية بما يلي: (بوراس، 2007)
 - أنها خدمات تتم عن بعد وبدون اتصال مباشر بين أطراف الخدمة.
 - أنها خدمات عبر الحدود ولا تعرف قيودا جغرافية.

- **التداول الاجتماعي Social trading** : هي منصات تقدم استشارات لأطراف من أطراف أخرى، عادة ما تكون الخبرة في الاستثمار، بحيث يلجأ المستثمرين لهذه المنصات بغرض الاستفادة من خبرائها في كيفية التداول وإتباع استراتيجياتهم الاستثمارية باستخدام نسخ التداول أو مرآة التداول **Mirror trading**، ومن بين منصات التداول الاجتماعي: **Trading**. **View, Etoro , Spiking Covesting**. (بوزيد، 2022)

♦ **نصائح الروبوت Robot-advice** : هي عبارة عن أنظمة لإدارة المحافظ الاستثمارية، تقدم النصائح الاستثمارية تعتمد على خوارزمية دون إشراف بشري، وهي منصات رقمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

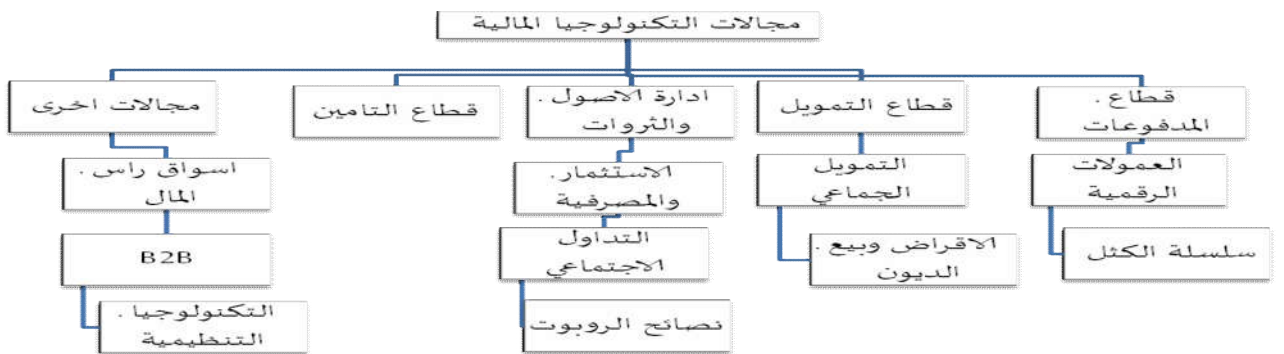
- **4.3.2 التأمين InsurTech**: وهي استخدام أحدث التقنيات والتطبيقات المبتكرة في التكنولوجيا واستغلالها في قطاع التأمين من أجل تحسين كفاءة صناعة التأمين، مما يحسن من صورة التأمين التقليدي ويساعد على حل المشاكل التقليدية التي يعاني منها قطاع التأمين، وتعرف تكنولوجيا التأمين حسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE): أنها مصطلح يستخدم لوصف التقنيات الجديدة مع إمكانية جلب الابتكار إلى قطاع التأمين والتأثير على الممارسات التنظيمية لأسواق التأمين (OCDE, 2017)

فشركات التكنولوجيا لم تعد بحاجة لوظيفة الاكتواري (وهو الشخص الذي يحسب ويحدد أسعار التأمين)، حيث أصبحت تعتمد على استغلال الأجهزة الذكية وأجهزة وقواعد البيانات الرقمية واللحظية في تجميع البيانات الخاصة بالعملاء.

5.3.2 مجالات أخرى:

- ♦ أسواق رأس المال : بتوفير أشكال أخرى من الوساطة المالية المبتكرة من قبل البنوك وشركات الوساطة.
- ♦ **Business-to business**: تعمل التكنولوجيا المالية على إيجاد حلول خدماتية تكنولوجية موجهة: بشكل خاص للشركات والمؤسسات المالية مثل: البرامج المستعملة في العمليات المالية والتي تدعم الأمن المالي للعملاء مثل سلسلة الكتل.
- **التكنولوجيا التنظيمية RegTech**: وهي كل الحلول التي تعنى باللوائح التي يصدرها البنك المركزي أو وزارة المالية، حيث قامت الشركات الناشئة بأتمتة العمليات التنظيمية والامتثال باستخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي بالإضافة إلى أتمتة عملية تحديد هوية العملاء لتقليل التلاعبات والاحتياطات (بوزيد، 2022)، تسهل وتحسن التوافق التنظيمي باستغلال التكنولوجيات الجديدة كتحليل البيانات الضخمة و (Machine learning (ML.

الشكل 1: مجالات التكنولوجيا المالية



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على المعطيات السابقة

3. ماهية وسائل الدفع في المعاملات المصرفية التقليدية والالكترونية

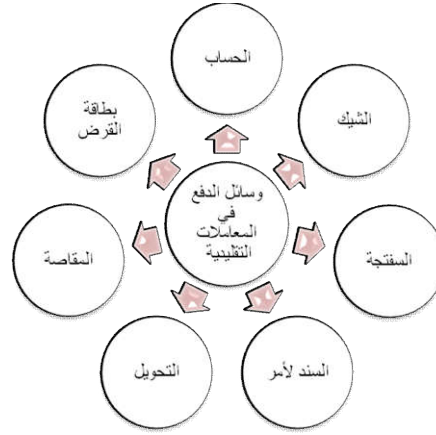
لقد شهد قطاع المدفوعات في السنوات الأخيرة تطورات غير مسبقة، إذ يعتبر من أكثر قطاعات التكنولوجيا المالية استخداماً وانتشاراً، فقد ظهرت من خلالها مجموعة متنوعة من وسائل الدفع الالكترونية التي حلت محل الأساليب التقليدية، حيث سرعان ما انتشرت انتشاراً واسعاً نتيجة للمميزات التي تحققها في قطاع المدفوعات والخدمات المصرفية...

1.3 عرض لوسائل الدفع في المعاملات المصرفية التقليدية:

بشكل عام تنقسم المعاملات المصرفية إلى أربعة مجموعات عمليات متداخلة ومرتبطة فيما بينها هي عمليات الصندوق وعمليات القروض وعمليات مع الخارج وعمليات مالية، وتعد هذه المعاملات الواجهة الرئيسية للزبائن المتعاملين مع المصرف ووسيلة هامة لجذب زبائن جدد، فالمصارف تتعامل مع نوعين من المتعاملين: (بن حمودة، وبن عبد العزيز، 2011)

- متعامل عابر يلجأ للمصرف لإجراء عملية واحدة أو عدد محدود من العمليات كتحويل شيك أو شراء ورقة مالية أو تحويل نقد، وتسوى هذه العمليات غالباً بواسطة الصندوق نقداً وفوراً.
- ومتعامل مستمر يرتبط بالمصرف بروابط متعددة وعلاقات مستمرة من خلال عمليات متنوعة، ولا تسوى هذه العمليات بالضرورة نقداً وفوراً، حيث هناك وسائل دفع تستعمل في ذلك، منها: الحساب، الشيك، السفتجة، السند لأمر، التحويل، المقاصة، بطاقة القرض...

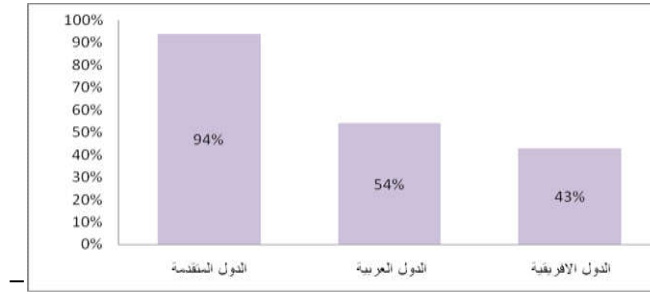
الشكل 2: وسائل الدفع التقليدية في المعاملات



المصدر: من إعداد الباحث

يتدخل المصرف الحديث في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في البلد وخارجه، حيث يقوم المصرف بتسيير وسائل الدفع، ويعد الحساب محور هذه العمليات، حيث يعتبر الحساب أول علاقة دائمة قائمة بين المصرف ومحيطه كرابط منطقي وضروري لتنفيذ كل العمليات المصرفية، فالحساب كأداة تسوية لانتقال الأموال من وإلى الحساب لتتجزأ عملياته، والمصرف مسؤول عن أي أداء يتم لشخص آخر دون موافقة صاحب الحساب.

الشكل 3: متوسط عدد البالغين الذين يمتلكون حسابات بنكية



المصدر: إحصائيات البنك الدولي لعام 2017

إن وسائل الدفع التقليدية بأنواعها المختلفة من أهم الأدوات التي يتعامل بها الأفراد في المجتمع، وبانتشارها الواسع أدى إلى ظهور العديد من المشاكل كالتزوير مثلاً، ولكن مع التطور التكنولوجي الحاصل أجبر الاقتصاديين إلى خلق وسائل جديدة تتلاءم والتطور التكنولوجي وتقوم بنفس الدور والوظائف للوسائل التقليدية، وتدعى وسائل الدفع الالكترونية.

2.3 وسائل الدفع الالكترونية:

لقد كان الظهور الأول لهذا المفهوم في الأعمال البنكية وكنتيحة لاستخدام أنظمة الموارد المؤسسية التي تُمكن نقل الأموال ودفع الرواتب وإتمام المناقلاات بين الحسابات البنكية من خلال تبادل ملفات ومعلومات بين قواعد البيانات، دون الحاجة للنقل الفعلي للعملاء الورقية، ومع الوقت، تم تعزيز هذه النظم ببرامج مراقبة وتدقيق تشرف عليها المصارف المركزية الحكومية.

1.2.3 تعريف وسائل الدفع الالكترونية: يقصد بوسائل الدفع الالكترونية، ذلك النظام الذي يمكن المتعاملين من التبادل المالي

الالكتروني، بدلا من استخدام النقود المعدنية أو الشيكات الورقية، حيث يقوم البائعون عن طريق الانترنت بتوفير طرق سهلة وسريعة وأمنة للحصول على أثمان منتجاتهم من الزبائن...

ومصطلح الدفع الالكتروني، مصطلح واسع يجمع في طياته كل وسائل الدفع التي تستخدم فيها تكنولوجيا متقدمة للوفاء، مثل التحويلات الالكترونية للأموال، الشيك الالكتروني، والدفع بالنقود الالكترونية. (اليومي الحجازي، 2004) ومن بين التعاريف التي وردت في وسائل الدفع الالكترونية:

- هي مجموعة الأدوات والتحويلات التي تستخدم فيها التكنولوجيا لتسديد الخدمات والسلع أو الدفع المباشر.
 - مجموعة من الأدوات التي تصدرها المصارف والمؤسسات المصرفية والمالية، كوسيلة للدفع والتحويلات الالكترونية، مثل: البطاقات البنكية، النقود الالكترونية، الشيكات الالكترونية... الخ.
- كما عرفت وسائل الدفع الالكترونية على أنها مجموعة الأدوات والتحويلات التي تصدرها البنوك ومؤسسات الائتمان الكترونيا (الطائي، 2010).

- كذلك من بين التعاريف لوسائل الدفع الالكترونية: عرفت على أنها تمثل العمليات البنكية الخاضعة للتحكم البنكي، حيث تمنع على أي شخص من غير المؤسسات البنكية أو المالية أن تقوم بمثل هذه العمليات بصفة اعتيادية دون الحصول على الاعتماد الصادر عن لجنة مؤسسات القرض أو المؤسسات الاستثمارية. (Jean Paul, 2006)

ومما سبق نستخلص أن وسائل الدفع الالكترونية تمثل أهم مكونات نظام الدفع الالكتروني، وهي كل الأدوات والأساليب التقنية الحديثة المستعملة في حياتنا اليومية من أجل تسوية المعاملات التجارية والمالية، حيث أن ما يميزها عن سابقتها التقليدية، هي أن كل عملياتها وتسييرها يكون الكترونيا ولا وجود للأوراق النقدية أو الأوراق التجارية في تسوية الالتزامات بين الدائن والمدين.

2.2.3 خصائص وسائل الدفع الالكترونية: تتميز وسائل الدفع الالكترونية بالخصائص التالية:

- يتسم الدفع الالكتروني بالطبيعة الدولية: أي أنه وسيلة مقبولة من جميع الدول، حيث يتم استخدامه للتسوية.
- الحساب في المعاملات التي تتم عبر فضاء الكتروني بين المستخدمين في كل أنحاء العالم.
- يتم الدفع من خلال استخدام النقود الالكترونية: وهي قيمة نقدية تتضمنها بطاقة بها ذاكرة رقمية أو الذاكرة الرئيسية للمؤسسة التي تهيمن على إدارة عملية التبادل.
- يستخدم هذا الأسلوب لتسوية المعاملات الالكترونية عن بعد: حيث يتم إبرام عقد بين أطراف متباعين من مكان، ويتم الدفع عبر شبكة الانترنت، بفضل وسائل الاتصال اللاسلكية، يتم إعطاء أمر الدفع وفقا لمعطيات الكترونية تسمح بالاتصال المباشر بين طرفي العقد.

يتم الدفع الالكتروني بأحد الأسلوبين:

- **الأسلوب الأول:** من خلال نقود مخصصة سلفا لهذا الغرض (الدفع عبر شركة الانترنت، وذلك بتبادل المعلومات الالكترونية بفضل وسائل الاتصال اللاسلكية) زمن ثم فان الدفع لا يتم إلا بعد الخصم من هذه النقود، ولا يمكن تسوية المعاملات الأخرى بغير هذه الطريقة، ويشبه ذلك العقود الذي يكون فيها الثمن مدفوعا مقدما.
- **الأسلوب الثاني:** من خلال البطاقة البنكية العادية، حيث لا يوجد مبالغ مخصصة مسبقا لهذا الغرض، بل إن المبالغ التي يتم سحب عليها بهذه البطاقات قابلة للسحب عليها بوسائل أخرى كالشيك لتسوية أي معاملات مالية.

3.3 أنواع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية

لقد تعددت وسائل الدفع الالكترونية وأخذت أشكالا تتلاءم مع طبيعة المعاملات عبر شبكة الانترنت، وكانت أولها البطاقات البنكية والتي تطورت من البطاقات ذات الشكل المغناطيسي إلى البطاقات ذات الخلية الالكترونية، كما ظهرت وسائل دفع الكترونية أخرى:

1.3.3 البطاقات البنكية: هي عبارة عن بطاقات بلاستيكية ذات أحجام متساوية بمواصفات فنية عالمية محددة ومميزة بحيث يصعب

تقليدها أو تزويرها، وهذه البطاقات تصدرها البنوك ضمن آلية معينة واتفاقيات محددة فيها بينها وبين الشركات العالمية المصدرة لهذه البطاقات، مثل شركة فيزا العالمية وشركة ماستركارد العالمية وغيرها...

فخدمات البطاقات المصرفية تعرف على أنها أداة مصرفية للوفاء بالالتزامات تصدرها مؤسسة مالية لشخص طبيعي أو اعتباري تمكنه من سحب نقدي من البنوك أو شراء سلع وخدمات من التجار مع التزامه بالسداد للبنك المصدر بالشروط والقواعد المحددة بالعقد المبرم بينهما (عيشوش، 2009)، ويمكن تقسيم البطاقات المصرفية إلى:

- **بطاقات خدمية غير ائتمانية:** ويطلق على هذا النوع بطاقة الخصم الفوري (المدينة) **Débit Card**، تستخدم كأداة وفاء

فقط حيث يحصل حامل البطاقة على احتياجاته من حيث السلع والخدمات والصرف النقدي فور تقديم البطاقة، ويتم الخصم مباشرة لقيمة هذه الاستخدامات من الحساب الجاري المفتوح من طرف البنك المصدر دون الانتظار إلى إعداد كشف حساب

البطاقة والذي يستخدم هنا كوسيلة لعرض البيانات فقط، وتشمل البطاقات غير الائتمانية عدة أنواع نذكر منها ما يلي:

- بطاقات الصراف الآلي (بطاقات خدمة محلية) *ATM

- بطاقات الخصم الفوري (بطاقات خدمة عالمية) Debit Card.

♦ **بطاقات ائتمانية:** وهي التي تصدرها المصارف في حدود مبالغ معينة و يتم استخدامها كأداة ضمان، وتتميز هذه البطاقات بأنها توفر كلا من الوقت والجهد لحاملها، وكذلك تزيد من إيرادات البنك المصدر لها، لما يحصل عليه من رسوم مقابل الخدمات أو من فوائد مقابل التأخر في السداد ولا يتم إصدار هذه البطاقات إلا بعد دراسة جيدة لموقف العميل حتى لا يواجه البنك المصدر مخاطر عالية في حالة عدم السداد، ومن أكثر وأشهر أنواعها استخداما : فيزا كارد Visa و ماستركارد Master Card، وتشمل البطاقات الائتمانية عدة أنواع نذكر منها ما يلي:

- بطاقات الاعتماد (بطاقة الخصم الشهري) Charge Card.

- بطاقات الائتمان (بطاقة الخصم بموجب أقساط) Credit Card.

2.3.3 النقود الإلكترونية: هي عبارة عن منتجات دفع متنوعة مخصصة للمستهلك تستخدم لدفع المستحقات بطرق الكترونية بدلا من استخدام الطرق التقليدية، حيث وبسبب تنوع هذه المنتجات والتطور المستمر لها، فقد اختلفت آراء الاقتصاديين حول إعطاء تعريف موحد للنقود الإلكترونية أو ما يعرف بالنقود الرقمية، لاختلاف طبيعتها عن النقود المتداولة والمعروفة شكلا وموضوعا، من هذه التعاريف:

- يعرف البنك المركزي الأوروبي: النقود الإلكترونية بأنها مخزون إلكتروني لقيمة نقدية على وسيلة إلكترونية مثل بطاقات البلاستيكية التي تستخدم في السحب النقدي أو تسوية المدفوعات لوحات اقتصادية أخرى غير تلك التي أصدرت البطاقة، ويحدد هذا التعريف الاتجاه الضيق لمفهوم النقود الإلكترونية بالإشارة إلى الأنواع المختلفة التي يمكن أن يتضمنها.

- عبارة عن نقود غير ملموسة تأخذ صورة وحدات الكترونية يتم انتقالها بطريقة معينة من حساب شخص إلى شخص آخر، وتخزن على القرص الصلب لجهاز الكمبيوتر في مكان يسمى المحفظة الإلكترونية، بحيث يمكن استخدام هذه الوحدات في إتمام التعاملات المالية والتجارية عبر شبكة الانترنت، بما في ذلك شراء المستلزمات اليومية ودفع ثمنها في شكل وحدات من النقود الإلكترونية. (لونيس، وين طلحة، 2018).

ومصطلح النقود الإلكترونية يشمل الصور التالية: (عايد الشورة، 2009)

- الصورة الأولى: هي البطاقة المدفوعة مسبقا التي يمكن استخدامها لأغراض متعددة، ويطلق عليها إسم البطاقة المخزنة القيمة، أو محفظة النقود الإلكترونية.

♦ الصورة الثانية: هي عمليات الدفع مخزنة القيمة أو سابقة الدفع التي تسمح بالدفع من خلال شبكة الحاسوب الآلية (الانترنت) المتعارف عليها باسم نقود الشبكة Net Money أو النقود السائلة الرقمية Digital Cash وعليه، يمكن القول ان النقود الرقمية تعبير يستخدم في الأساس لوصف مجموعة متنوعة من آليات الدفع محدودة القيمة، واهم ما يميزها هو أن قيمتها مسددة مسبقا Prepaid، وان قيمتها مخزنة في داخلها Value Stored.

أما أنواع النقود الإلكترونية: يوجد نوعين من النقود الإلكترونية: (بشتق، 2006)

أ. **العملات الرقمية:** وهي عبارة عن مبالغ مالية آلية متاحة على شكل أرقام يتم استخدامها الكترونياً عبر شبكة الانترنت، مثل عملة البتكوين، وليس لها وجود فيزيائي عكس العملات التقليدية التي يمكن الحصول عليها ونقلها وتبادلها مع عملات أخرى أو مقابل سلع وخدمات من خلال المنصات الالكترونية.

ب. **الأصول المشفرة:** عبارة عن مجموعة متنوعة من العملات الرقمية، ولكن مشفرة لها نظامها الخاص، فهي تمثل أصلاً يستخدم كوسيلة للتبادل، ويعتبر موثقاً لأنه يستند إلى نظام مشفر معقد قائم على علم التشفير، مما جعلها تتمتع باتصالات آمنة ومحمية.

♦ **المحافظ الالكترونية Electronic Purse:** المحفظة الالكترونية هي عبارة عن بطاقات بلاستيكية ممغنطة (مزودة ببطاقة رقاقة حوسبة chip) يمكن تثبيتها على الكمبيوتر الشخصي، حيث مثبت عليه من الخلف كمبيوتر صغير مزود بذاكرة الكترونية تسمح بتخزين معلومات وقوى شرائية في صورة وحدات الكترونية تصلح للوفاء بالديون قليلة القيمة، ويمكن استخدام المحفظة الالكترونية للدفع أو تسوية المعاملات عبر شبكة الانترنت، وفي الأسواق التقليدية التي تستعمل أنظمة الدفع الالكتروني... يمكن تعريفها: على أنها تلك البطاقات التي تتم معالجتها الكترونياً لاستخدامها في أغراض متعددة من خلال المعلومات المخزنة عليها والدخول بها على الآلات المعدة لذلك بغية تحقيق أغراض معينة، مثل دفع ثمن الأشياء الصغيرة: كالمجلات أو طلبات الوجبات الجاهزة، حيث عند الشراء من خلالها يبدأ الرصيد في التناقص بقيمة ما يتم شراؤه...

4.1.3 الشبكات الالكترونية: تستخدم الشبكات الالكترونية لإتمام عمليات السداد بين طرفين من خلال وسيط ويختلف شكلها من شيك لآخر، ويعرف الشيك الالكتروني على أنه رسالة الكترونية موثقة ومؤمنة يرسلها مصدر الشيك إلى مستلم الشيك (حامله)، ليعتمده ويقدمه للبنك الذي يعمل عبر الانترنت، ليقوم البنك بتحويل قيمة الشيك المالية إلى حساب حامل الشيك، وبعد ذلك يقوم بإلغاء الشيك وإعادته الكترونياً إلى مستلم الشيك، ليكون دليلاً على أنه قد تم صرف الشيك فعلاً، ويمكن لمستلم الشيك أن يتأكد الكترونياً من أنه قد تم بالفعل تحويل المبلغ لحسابه. (بالعاش، 2015).

5.1.3 التحويلات الالكترونية: تعد التحويلات المالية واحدة من أهم الخدمات المصرفية التي يقدمها المصرف في العصر الحديث، ويقصد بها عملية نقل النقود أو أرصدة الحسابات من حساب إلى حساب أو من مصرف إلى مصرف، أو من بلد إلى بلد، وما يستتبع ذلك من تحويل العملة المحلية إلى عملة أجنبية أو تحويل عملة أجنبية إلى عملة أجنبية أخرى.

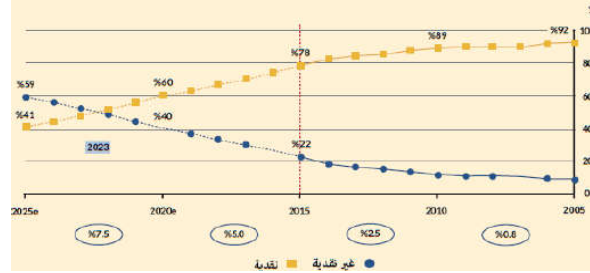
♦ ويتم تغطية هذه الخدمة من خلال عدة طرق أهمها: الحوالات البريدية والهاتفية أو التحويلات بالتلكس والسويفت (SWIFT)، ووسترن يونيون (Western Union) أو الموني جرام (Money Gram)، ويعد نظام التحويلات المالية الالكترونية جزءاً بالغ الأهمية من البنية التحتية لأعمال البنوك الالكترونية التي تعمل عبر الانترنت، يتيح هذا النظام نقل التحويلات المالية أو الدفعات المالية من حساب بنكي لآخر وكذا المعلومات المتعلقة بها بطريقة الكترونية آمنة وسهلة.

4. واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية

يعتبر قطاع المدفوعات من أكثر قطاعات التكنولوجيا المالية انتشاراً واستخداماً، نتج عنه تقنيات جديدة للدفع مغايرة لما كانت عليه، وذلك لأن معظم ما نقوم به كأفراد ومستهلكين هو الدفع، مثلاً دفع فواتير الكهرباء والماء ومختلف الخدمات الأخرى.

1.4 حجم سوق المدفوعات الرقمية العالمية: ساعد التغلغل الواسع للإنترنت، والاستخدام المكثف للهواتف الذكية وسهول الوصول لتطبيقات الدفع الإلكتروني، إلى تنشيط سوق المدفوعات الرقمية العالمية، أين تم تقدير حجمه بـ 43,5 مليار دولار أمريكي خلال سنة 2018، ومن المتوقع أن يعرف نمواً بمعدل 17,6% خلال الفترة (2019-2025)، وتعتبر حلول الدفع الرقمية الفئة الأكثر أماناً وموثوقية مقارنة بالطرق التقليدية، لتمييز بالقدرة على إلغاء خطر السرقة وتخفيف من الخسائر. (الخوري، 2021)

الشكل 4: قيمة مدفوعات المستهلكين النقدية مقابل الرقمية كنسبة مئوية



المصدر: على محمد الخوري، المدفوعات الإلكترونية والعملات الرقمية، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بجامعة الدول العربية، 2021، ص 48

حيث يوضح الشكل رقم 04، الانخفاض المتواصل لقيمة المدفوعات النقدية العالمية، عكس المدفوعات الرقمية غير النقدية التي شهدت ارتفاعاً متواصل، نتيجة الاستخدام المتزايد لطرق الدفع الرقمية مكان السيولة النقدية في تسوية المعاملات، حيث نما حجم المعاملات العالمية غير النقدية بنسبة 22% من عام 2005 إلى عام 2015، ومن المتوقع أن يصل إلى 59% بحلول سنة 2025، أي بمعدل نمو سنوي مركب لخمس سنوات 2,5%، وهو استمرار لاتجاه طويل الأمد للرقمنة يعكس الواقع العملي للمدفوعات الرقمية في الاقتصاديات المتقدمة التي أصبحت مقبولة جداً، كونها أصبحت أسهل وأقل تكلفة للتجار (في تزايد تنوع البائعين الذين يقبلون المدفوعات غير النقدية).

♦ كما تشير الإحصاءات العالمية إلى أن عدد المعاملات المالية غير النقدية **Cashless Transactions**، في عام 2020، قد تجاوز 766 مليار معاملة، بقيمة بلغت حوالي 5,2 تريليون دولار، وتتوقع الدراسات العالمية بأن تتجاوز المدفوعات الرقمية العالمية المدفوعات الورقية بالعام 2023، وأنها قد تتخطى حاجز التريليون معاملة بواقع أكثر من 110 معاملة لكل فرد بالعالم سنوياً. (الخوري، 2021)

2.4 نسبة حصة قطاع المدفوعات الرقمية من إجمالي سوق التكنولوجيا المالية:

يشكّل قطاع المدفوعات الرقمية اليوم الحصة الأكبر من إجمالي سوق التكنولوجيا المالية، ومن الملاحظ ارتفاع قيمة المعاملات في التجارة الرقمية والذي جاء بتحفيّزات من الأعداد الهائلة للمنتجات والخدمات المشتراة عبر الإنترنت، ونجد بأن التجارة الرقمية قد مثلت حوالي 63% من إجمالي قيمة معاملات الدفع الرقمي، في حين أن منصات الدفع قد ساهمت وعبر الأجهزة المحمولة بحوالي 30% (2 مليار دولار) من قيمة المدفوعات الرقمية في 2020، وارتفعت المدفوعات الرقمية من حوالي 8% من إجمالي أسواق التجزئة العالمية في عام 2005 إلى تحقيق ما يقارب 40% بالعام 2020، والشكل الموالي رقم 5، يوضح عدد المعاملات غير النقدية العالمية.

الشكل 5: عدد المعاملات غير النقدية في جميع أنحاء العالم في الفترة: 2014-2018 مع توقعات الفترة 2019-2023، حسب المنطقة (مليار دولار)

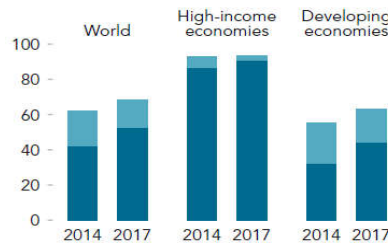


المصدر: علي محمد الخوري، مرجع سبق ذكره، ص 48

فمن خلال الشكل رقم 5: وحسب الإحصاءات الدولية، نلاحظ انه في عام 2020 تم تنفيذ حوالي 277,5 مليار دولار أمريكي معاملة غير نقدية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وهو أعلى من أي منطقة أخرى، تلتها أوروبا بـ 192 (مليار دولار) وأمريكا الشمالية بـ 170 (مليار دولار)، وبحلول عام 2023، من المتوقع أن تتجاوز أوروبا أمريكا الشمالية، في حين من المتوقع أن تزيد قيمة هذه المعاملات إلى ثلاثة أضعاف تقريباً في آسيا والمحيط الهادئ، متجاوزة بذلك 490 مليار دولار أمريكي.

حيث نما استخدام المعاملات المالية الرقمية بفضل ثبات ملكية الحسابات، عالمياً، 52% من البالغين أو 76% من عدد أصحاب الحسابات، أبلغوا عن قيامهم بعمل أو تلقي دفعة رقمية واحدة على الأقل باستخدام حساب في العام الماضي. أما في الاقتصادات ذات الدخل المرتفع كانت الحصة 91% من البالغين (97% من عدد أصحاب الحسابات) في الاقتصادات النامية 44% من البالغين (70% من عدد أصحاب الحسابات)، (World Bank , 2017)

الشكل 6: عدد الأشخاص الذين لديهم حسابات يتم استخدامها للمدفوعات الرقمية (البالغون الذين لديهم حساب %)



تم إجراء أو تلقي مدفوعات رقمية في العام الماضي

لم يتم إجراء أو تلقي مدفوعات رقمية في العام الماضي

Source: Global Findex database, World Bank, 2017, p: 07

يلاحظ أن استخدام المدفوعات الرقمية أخذ في الازدياد، حيث أن الزيادة الكبيرة في استخدام الهواتف المحمولة والإنترنت لإجراء المعاملات المالية في الفترة بين عامي 2014 و 2017، أسهم ذلك بشكل كبير في ارتفاع نسبة مالكي الحسابات الذين يقومون بإرسال أو تلقي المدفوعات رقمياً، أي أن حصة البالغين في جميع أنحاء العالم الذين يقومون بإجراء أو يتلقون مدفوعات رقمية بلغت نسبة 11%، مثل ما هو موضح في (الشكل 06). ففي الاقتصادات النامية مثلاً، ارتفعت نسبة البالغين الذين يستخدمون المدفوعات

الرقمية بمقدار 12% إلى 44 %، وهو ما يظهر اهتمام الحكومات في تلك الاقتصادات لتشجيع التعاملات المالية الرقمية لتعزيز قدراتها التنافسية في السوق العالمي.

3.4 مستقبل الدفع الإلكتروني

بسبب التقدم الكبير لتقنيات الذكاء الاصطناعي يتم العمل حاليا على استخدام وربط تلك التقنيات بوسائل الدفع، حيث تظهر الآن على الساحة الكثير من وسائل الدفع الإلكتروني والتي يمكن استبدالها بوسائل الدفع الإلكترونية الحالية ووسائل الدفع التقليدية، كل هذه الوسائل مازالت قيد التدقيق لكن من المتوقع أن تأخذ حيزا أكبر في المستقبل القريب. ليبقى التحدي الأكبر الذي يعيق نمو عمليات الدفع الإلكتروني هو التحقق بالبيولوجي، على سبيل المثال كالتعرف على صورة الوجه ونبرة الصوت من أجل تأكيد واستمرار عملية الدفع، وكذلك استخدام بصمات الأصابع عوضا عن كلمات المرور التي يمكن نسيانها، أما بالنسبة لمستخدمي المساعد الافتراضي فسوف تتاح له القدرة على القيام بعمليات الشراء والدفع.

5. الخاتمة:

تم خلال هذا البحث التطرق إلى واقع وسائل الدفع الإلكترونية المستجدة في مجال المعاملات المالية الرقمية، خاصة تلك المستحدثة في ظل ما وصلت إليه التكنولوجيا المالية عالميا، والمكانة الكبيرة التي أصبحت تتبوؤها في معظم الأنظمة المصرفية في العالم. ولعل الخلاصة التي نستخلصها من أهم ما جاء في البحث نذكر منها ما يلي:

- مما سبق ذكره يتضح لنا بأن التكنولوجيا المالية أو ما يعرف بالفينتك هي ثورة مالية اجتاحت الساحة الاقتصادية والتي كانت كضرورة لتسهيل المعاملات للوصول إلى أكبر شريحة من المتعاملين مع البنوك نظرا لعدة اعتبارات، ففي ظل التقدم السريع لوسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي كان لابد من مسايرة هذا الزخم الحديث من خلال التكنولوجيا المالية والتي أضفت هيكلية جديدة للتمويل المالي من خلال الشركات الناشئة التي تنشط في سياقها، حيث تتطلب بيئة مخصصة ونوعية من التطور في الجانب التكنولوجي من جهة ومن جانب القوانين التي تنظم العمل بمختلف قطاعاتها وتوفير طابع الأمان من جهة أخرى...
- على الرغم من التفاوت بين الدول في معدل ومستويات المدفوعات الرقمية، إلا أنه من المؤكد أن العالم كله يسير نحو مزيد من تعمق المعاملات المالية الرقمية، حيث من المتوقع أن تتضاعف هذه القيمة خلال السنوات القليلة المقبلة، وعليه، فعلى الدول المتأخرة في هذا السياق، ضرورة التحول من اقتصاد يعتمد على المدفوعات النقدية كوسيلة أساسية لتسوية المعاملات المالية والتجارية إلى نظام حديث يقوم على التسوية المصرفية والإلكترونية والتي لا يمثل التعامل النقدي فيها سوى نسبة ضئيلة.
- تأتي أهمية هذا التحول لما يترتب عليه من فوائد، حيث يمكن أن تساهم وسائل الدفع الإلكترونية بشكل كبير في القضاء على الكثير من المشاكل التي تؤثر على الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الوطني بصفة خاصة، كالقضاء على مشكل نقص السيولة الذي تعاني منه الجزائر تحديدا، وكذا التقليل إلى حد كبير من مشكل تزوير العملات النقدية، وذلك باستعمال النقود الإلكترونية، وتحقيقها للسرعة والأمان في المعاملات التجارية...

- الجزائر كغيرها من الدول النامية تسعى إلى الدخول في عالم تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتفعيل استخدام وسائل الدفع الالكتروني في كافة المجالات، ورغم الجهود التي تبذلها في هذا المجال إلى أنها لا تزال تعاني من تأخر كبير في استخدام هذه الأدوات الحديثة وتبقى تجربتها ضعيفة مقارنة ببعض الدول المتقدمة وحتى النامية.
 - على الرغم مما تحققه التكنولوجيا المالية والمصرفية من مزايا متعددة تخدم القطاع المالي والمصرفي بشكل كبير، إلا أن هناك بعض الصعوبات أو التحديات التي قد تعوق هذا التحول أو تحول دون الاستفادة القصوى منه، حيث أنه وجدت مخاطر مصاحبة لا تخدم هذه التكنولوجيا من قبل المصارف والمؤسسات المالية تتعلق بأمن التعاملات المصرفية الإلكترونية، والتي من شأنها أن تلحق الضرر الكبير بهذه المؤسسات إذا لم يتم اكتشافها ومعالجتها في الوقت المناسب.
- وأخيراً ومما سبق يمكن القول إنه يجب الاهتمام والعمل على تعزيز الأمن السيبراني بالقطاع المصرفي والتأكد باستمرار من التأمين الجيد للتعاملات المصرفية التي تتم بشكل إلكتروني، بهدف توفير الحماية اللازمة للمتعاملين، وبناء مزيد من الثقة في التعاملات المالية الرقمية، وذلك عن طريق تمكين منظومة الجهاز المصرفي من مواجهة مختلف أشكال المخاطر ...

قائمة المراجع:

• المؤلفات:

1. زهير بشتق، (2006)، العمليات المالية المصرفية الالكترونية، بيروت، اتحاد المصارف العربية.
2. جلال عايد الشورة، (2009)، وسائل الدفع الالكتروني، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
3. عبد الفتاح البيومي الحجازي، (2004)، مقدمة في التجارة الالكترونية العربية، مصر، دار الفكر الجامعي، ص 25.
4. محمد عبد حسين الطائي، (2010)، التجارة الالكترونية، المستقبل الواعد للأجيال القادمة، الأردن، عمان، دار الثقافة.

• الأطروحات:

1. ميادة بالعايش، (2014 - 2015)، اثر الصيرفة الالكترونية على السياسة النقدية، دراسة مقارنة الجزائر - فرنسا، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير، جامعة بسكرة، الجزائر.
2. عبدو عيشوش، (2008-2009)، تسويق الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص تسويق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير، جامعة باتنة، الجزائر .

• المقالات:

1. ابتهاج اسماعيل يعقوب، فيحاء عبد الله يعقوب، زينب جمعه مطر، (2021)، التكنولوجيا المالية كأحد استراتيجيات تعافي القطاع المصرفي العراقي في مرحلة ما بعد كوفيد 19، دراسة استطلاعية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، العراق، بغداد، ص 62
2. أحمد بوراس، (2007)، العمليات المصرفية الالكترونية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 11، ص 196
3. ريهام أحمد ممدوح حسين، (2020)، أثر التكنولوجيا المالية على العدالة الاقتصادية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، جامعة عين شمس، ص 476
4. زواويد لزهاري، نفيسة حجاج، (2018)، التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي، الواقع والآفاق، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، ص 68
5. سارة بوزيد، (2022)، دور التكنولوجيا المالية في ابتكار الحلول للمنتجات الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 9، العدد 1، ص 554

6. صندوق النقد الدولي FMI، (2017)، التكنولوجيا المالية: إطلاق إمكانات منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان، والقوقاز وآسيا الوسطى، إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، الفصل الخامس، أفاق الاقتصاد الإقليمي، ص 01.
7. عبد القادر مطاي، (2013)، متطلبات إرساء التكنولوجيا المصرفية في دعم الذكاء التنافسي بالبنوك الجزائرية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشلف، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 05، العدد 02، ص 24.
8. علي محمد الخوري، (2021)، المدفوعات الإلكترونية والعملة الرقمية، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بجامعة الدول العربية، ص 48.
9. محبوب بن حمودة، فطيمة بن عبد العزيز، (2011)، البعد غير الأخلاقي للمعاملات في المصارف الربوية، دراسة ميدانية على الشروط المصرفية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، غرداية، العدد 12، ص 166.
10. منيرة عباس، نبيلة فالي، (2020)، الصناعة المصرفية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية : دراسة حالة ماليزيا ودول مجلس التعاون الخليجي، المجلة الدولية للمالية الريادية، المجلد 3، العدد 1، ص 42.
11. هدى لونيسي، صليحة بن طلحة، (2018)، النقود الإلكترونية وسيلة دفع قانونية لتسوية المعاملات المالية عن بعد، مجلة الأبحاث الاقتصادية لجامعة البليدة 2، العدد، ص 100.
12. وهيبه عبد الرحيم، (2019)، تكنولوجيا التأمين كمستقبل لصناعة التأمين، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تامنراست، المجلد 08، العدد 01، ص 355.
13. وهيبه عبد الرحيم، الزهراء أوقاسم، (2019)، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حادثة الظاهرة وسرعة الاستيعاب، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 38، ص 354-355.
14. وهيبه عبد الرحيم، أمين بن سعيد، نادية عبد الرحيم، (2018)، شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلة عالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 04، العدد 01، ص 34.

• المداخلات:

1. العايش ربيع بوصبيح، سليم جابو، مصعب رونية، (يومي 02 و 03 ديسمبر 2019)، آفاق التجارة الإلكترونية في ظل ثورة التكنولوجيا المالية وسلسلة الكتل، الملتقى الدولي: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.

2. Jean Paul Foyart, (le 26/07/2006) , Monétique et moyen de paiement, séminaire et formation unicom, hôtel mercure Alger,

• مواقع الانترنت:

1. John Schindler, "Fintech and financial innovation: Drivers and Depth", finance and economics discussion series; 7sep 2017, P:02, online: www.papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3029731
2. OCDE, **technology and innovation in the insurance sector**, 2017, on line <https://www.oecd.org/pensions/technology-and-innovation-in-the-insurance-sector.pdf>.
3. The Global Findex Database 2017, Measuring Financial Inclusion and the Fintech Revolution. Washington, DC: World Bank, available at <http://www.worldbank.org/globalfindex>